

تاج العروس من جواهر القاموس

المَرْجُ : مصدر مَرَجَ الدَّابَّةَ يَمْرُجُهَا وهو " إرسالُها للرَّعِي " في المَرْج . وأَمْرُجَها : تَرَكَّها تَذْهَبُ حيثُ شاءَتْ . وقال الفُتَيْبِيُّ : مَرَجَ دَابَّتَهُ : خَلَّاهَا وَأَمْرُجَها : رَعَاهَا من المَجَاز : المَرْجُ : " الخَلْطُ . و " منه قوله تعالى " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " يَلْتَقِيَانِ " العَذْبَ والمِلْحَ خَلَّطَهُمَا حتَّى الِئْتِقَا . ومعنى " لا يَبْدُغِيَانِ " : أَيْ لا يَبْغِي المِلْحُ على العَذْبِ فيخْتَلَطُ وهذا قولُ الزَّجَّاجِ . وقال الفرَّاءُ : يقول : أَرَسَلَهُمَا ثم يَلْتَقِيَانِ بعدُ . قال وهو كلامٌ لا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تَرْهَامَةَ أَمَّا الذَّحْوِيُّونَ فيقولون : " أَمْرُجَها " : أَيْ " خَلَّاهَا " ثم جَعَلَهُمَا " لا يَلْتَبِيسُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ " . وعن ابن الأَعرابي : المَرْجُ : الإِجْرَاءُ . ومنه " مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ " أَيْ أَجْرَاهُمَا . قال الأَخْفَشُ : ويقول قَوْمٌ : أَمْرُجَ الْبَحْرَيْنِ مثل مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمعْنَى . " ومَرَجُ الخُطْبَاءِ بخُرَّاسانَ " في طَرِيقِ هَرَّاقَةَ يقال له : " بل طم " وهو قَنْطَرَةٌ . ووجدتُ في هامش الصَّحاحِ بخطَّ أَبِي زَكْرِيَّا : قال أَبُو سَهْلٍ : قال لي أَبُو مُحَمَّدٍ : قال الجوهري : مَرَجُ الخُطْبَاءِ على يَوْمٍ من نَيْسَابُورَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هذا المَوْضِعُ بالخُطْبَاءِ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لما أَرَادُوا فَتَحَ نَيْسَابُورَ اجتمعوا وَتَشَاوَرُوا في ذلك ؛ فَخَطَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُطْبَةً . مَرَجُ " رَاهِطٍ بالشَّامِ " ومنه يوم المَرْجِ لِمَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ على الصَّحَّاحِ بنِ قَيْسِ الفِهْرِيِّ مَرَجُ " القَلَاعَةِ " محرَّكَةً مَنْزِلُ " بِالْبَادِيَةِ " بين بَغْدَادَ وَقَرْمِيسِينَ مَرَجُ " الخَلِيجِ : من نَوَاحِي المَمَّصِيصَةِ " بِالْقُرْبِ من أَذْنَةِ مَرَجُ " الْأَطْرَافُ مِنْهَا أَيْضاً . و " مَرَجُ " الصُّفَرِ كَقُبَيْرٍ : بَدَمَشَقَ " بِالْقُرْبِ من الغُوطَةِ . مَرَجُ " عَذْرَاءَ بها أَيْضاً . و " مَرَجُ " فَرَّيشَ " كَسِكَّيْنِ " بِالْأَنْدَلُسِ " ولها مُرُوجٌ كَثِيرَةٌ . مَرَجُ " بني هُمَيْمٍ " كزُبَيْرِ بنِ عبد العُزَّى بنِ رَبيعَةَ بَتِ تَمِيمِ بنِ يَاقْدُومَ بنِ يَذْكَرَ بنِ عَدَزَةَ " بالصَّعِيدِ " الْأَعْلَى . مَرَجُ " أَبِي عَبدَةَ " محرَّكَةً " شَرْقِيَّ المَوْصِلِ . و " مَرَجُ " الصَّيَّارِنِ قُرْبَ الرِّقَّةِ . و " مَرَجُ " عبدِ الواحدِ : بِالْجَزِيرَةِ ؛ مَوْاضِعُ " والمُرُوجُ كَثِيرٌ إِذَا أُطْلِقَ فالمرَادُ مَرَجُ رَاهِطٍ . ومما فَاتَهُ من المَرُوجِ : مَرَجُ دَابِقٍ : بِالْقُرْبِ من حَلَّابِ المذكورِ في النِّهَايَةِ وتاريخِ ابنِ العَدِيمِ . ومَرَجُ فَاسَ . والمَرَجُ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بين بَغْدَادَ وَهَمْدَانَ بِالْقُرْبِ من حُلَّوَانِ . وَنَهْرُ المَرَجِ : في غَرْبِيَّ

الإِسْحَاقِيَّ عَلَيْهِ قُبْرَى كَثِيرَةٌ . وَالْمَرْجُ : صُقْعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَوْصِلِ فِي الْجَانِبِ
الْشَرْقِيِّ مِنْ دِجْلَةَ مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو زَمَرْ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْجِيَّ سَكَنَ
الْمَوْصِلَ . " وَالْمَرْجُ مُحَرَّكَةٌ : الْإِبِلُ " إِذَا كَانَتْ " تَرْعَى بِلَا رَاعٍ " .
وَدَابَّةٌ مَرْجٌ " لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ " . الْمَرْجُ : " الْفَسَادُ " . وَفِي الْحَدِيثِ " كَيْفَ
أَنْتُمْ إِذَا مَرْجَ الدِّينُ " : أَيْ فَسَدَ . الْمَرْجُ : " الْقَلَاقُ " . مَرْجَ
الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِي . وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي يَدِي مَرْجَاءً : أَيْ قَلَقَ : وَمَرْجَ : وَالْكَسْرُ
أَعْلَى مِثْلُ جَرْجَ . وَمَرْجَ السَّهْمِ : كَذَلِكَ . الْمَرْجُ : " الْاِخْتِلَاطُ وَالْاضْطِرَابُ " .
وَمَرْجَ الدِّينِ : اضْطَرَبَ وَالْتَبَسَ الْمَخْرَجُ فِيهِ . وَكَذَلِكَ مَرْجُ الْعُهُودِ
وَاضْطَرَابُهَا : قِلَّةُ الْوَفَاءِ لَهَا . وَمَرْجَ النَّاسِ : اخْتَلَطُوا . وَمَرْجَ
الْعَهْدِ وَالْأَمَانَةِ وَالِدِّينِ : فَسَدَ . وَمَرْجَ الْأَمْرِ : اضْطَرَبَ . قَالَ أَبُو دُوَادٍ
:

مَرْجَ الدِّينِ فَأَعْدَدْتُ لَهُ ... مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَدِ هَكَذَا فِي
نُسْخِ الصَّحَاحِ . وَوَجَدْتُ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِبْنِ السَّكَّيْتِ وَقَدْ عَزَاهُ إِلَى أَبِي
دُوَادٍ :

" أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ